**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

**الصناعة و البناء**

 **دجنبر 2015**

 **1. ارتسامات مسؤولي المقاولات الخاصة بالفصل الثالث لسنة 2015**

يتبين خلال الفصل الثالث لسنة 2015، أن **إنتاج الصناعة التحويلية** يكون قد عرف، حسب % 49 من مسؤولي المقاولات، انخفاضا و حسب% 24 ارتفاعا. ويعزى هذا الانخفاض إجمالا إلى تراجع الإنتاج على صعيد أنشطة " صناعة فحم الكوك و التكرير" و " صناعة مواد أخرى غير حديدية" و " صناعة الألبسة".

و من جهة أخرى، اعتبر مستوى دفاتر الطلب لقطاع الصناعة التحويلية عاديا من طرف% 51 من مسؤولي المقاولات و ضعيفا من طرف% 44. وفيما يخص عدد المشتغلين، يكون قد عرف حسب نصف أرباب المقاولات انخفاضا وارتفاعا حسب %19. وفي هذا السياق، تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات الصناعة التحويلية قد سجلت نسبة %78  خلال الفصل الثالث لسنة 2015.

بالنسبة لقطاع **الصناعة الإستخراجية،** يكون الإنتاج قد عرف، خلال الفصل الثالث لسنة 2015، ارتفاعا حسب تصريحات أغلبية مسؤولي المقاولات وذلك نتيجة التحسن الهام في إنتاج

" الصناعات الإستخراجية الأخرى" و خاصة في إنتاج الفوسفاط.

وقد اعتُبر مستوى دفاتر الطلب في هذا القطاع، حسب جل مسؤولي المقاولات، عاديا خلال الفصل الثالث لسنة 2015. من جهة أخرى، يكون عدد المشتغلين قد عرف استقرارا استنادا إلى تصريحات أغلبية المقاولين. و بالنسبة لقدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات هذا القطاع، تكون قد سجلت نسبة %81 خلال الفصل الثالث لسنة 2015.

فيما يخص قطاعي **الطاقة والبيئة**، فقد عرف الإنتاج ارتفاعا حسب تصريحات أغلبية المقاولين نتيجة ارتفاع "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار و الهواء المكيف" بالنسبة لقطاع الطاقة، والى ارتفاع الإنتاج في أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء" بالنسبة للقطاع البيئي. وعلى مستوى دفاتر الطلب في هذين القطاعين، فقد اعتبر عاديا حسب مجموع مسؤولي مقاولات قطاع الطاقة، بينما اعتبر ضعيفا حسب أغلبية مسؤولي مقاولات قطاع الطاقة. من جهة أخرى يكون عدد المشتغلين قد عرف ارتفاعا حسب تصريحات جل المقاولين بالقطاعين معا. و بالنسبة لقدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات تكون قد سجلت نسبة %87  خلال الفصل الثالث لسنة 2015 في قطاع الطاقة و %66 في قطاع البيئة.

و على صعيد آخر، بينت نتائج هذه البحوث خلال الفصل الثالث لسنة 2015 أن نشاط قطاع **البناء** يكون قد عرف استقرارا حسب %71 من مسؤولي المقاولات. ويعزى ذلك بالأساس إلى التأثيرالمزدوج للإستقرار الذي يكون قد سجل في أنشطة " الهندسة المدنية" و أنشطة " أشغال البناء المتخصصة"، في حين تكون أنشطة " تشييد البنايات" قد عرفت ارتفاعا طفيفا في الإنتاج.

بالنسبة لوضعية دفاتر الطلب في قطاع البناء خلال الفصل الثالث لسنة 2015 فقد اعتبر مستواه، حسب %60 من مسؤولي المقاولات عاديا، وضعيفا حسب %32. أما عدد المشتغلين في القطاع، يكون قد عرف حسب %80  من أرباب المقاولات استقرارا. و في هذا السياق، تكون قدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات قد سجلت نسبة %70  خلال الفصل الثالث لسنة 2015.

**2. توقعــات مسؤولي المقاولات الخاصة بالفصل الرابع لسنة 2015**

تشير توقعات رؤساء مقاولات قطاع **الصناعة التحويلية** إلى أن الإنتاج سيعرف، حسب %41 منهم، ارتفاعا خلال الفصل الرابع لسنة 2015، وانخفاضا حسب %25. ويعزى هذا التحسن الطفيف بالأساس إلى النمو المرتقب في أنشطة " الصناعة الكيماوية" و " صناعة مواد أخرى غير حديدية ". ومن جهة أخرى، يتوقع %41 من المقاولين ارتفاع عدد المشتغلين خلال الفصل الرابع لسنة 2015، بينما يتوقع %26 منهم انخفاضه.

ينتظر أن يعرف قطاع الصناعة الإستخراجية، حسب جل أرباب المقاولات، ارتفاعا في الإنتاج نتيجة التحسن في إنتاج "الصناعات الإستخراجية الأخرى".بالنسبة لعدد المشتغلين، يتوقع % 91 من مسؤولي المقاولات استقرار هذا العدد.

كما يرتقب أن يعرف قطاع **الصناعة الطاقية**، حسب أغلبية أرباب المقاولات انخفاضا في الإنتاج نتيجة تراجع "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار و الهواء المكيف".و فيما يخص قطاع **الصناعة البيئية**، فان %89 من المقاولين يتوقعون ايضا انخفاضا في الإنتاج و بالخصوص في "جمع ومعالجة وتوزيع الماء". أما بخصوص التشغيل، يتوقع % 91 من أرباب المقاولات انخفاض عدد المشتغلين، في حين يتوقع مجموع مسؤولي مقاولات الصناعة البيئة ارتفاعه.

و من جهة أخرى، تُفيد التوقعات المتعلقة بالفصل الرابع لسنة 2015 بارتفاع طفيف لنشاط قطاع **البناء**. ويعزى ذلك أساسا إلى الارتفاع الطفيف المرتقب على مستوى أنشطة " الهندسة المدنية" و أنشطة " أشغال البناء المتخصصة". و فيما يخص عدد المشتغلين خلال الفصل الرابع لسنة 2015، فإن ثلثي مسؤولي مقاولات قطاع البناء يتوقعون شبه استقرار هذا العدد.